المصدر: القدس
التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٩

انفلونزا الخنازير تنتشر في بلدان جديدة والدول النامية مهددة أكثر

جنيف- امتد فيروس انفلونزا الخنازير إلى بلدين جديدين هما الفيليبين والهندوراس ليصل عدد البلدان التي طالها المرض إلى ٤٣ بلدا فيما حذرت منظمة الصحة العالمية من ان الفيروس قد يشكل خطرا أكبر على الدول النامية.

وأحصت منظمة الصحة العالمية الجمعة ١١ الفا و١٦٨ حالة إصابة في ٤٢ بلدا و٨٦ حالة وفاة. وسجل أكبر عدد من الإصابات بين مئة إصابة جديدة في الأربع والعشرين ساعة الماضية، في الولايات المتحدة واليابان وتشيلي أكثر بلدان أمريكا الجنوبية تأثرا بالمرض.

ودخلت الفيليبين (حالة واحدة) لائحة البلدان التي طالها المرض، كما أعلنت الهندوراس تسجيل أول حالة فيها غير ان منظمة الصحة العالمية لم تؤكدها بعد.

وعرض الرئيس مانويل زيلايا على التلفزيون المريضة وهي فتاة في التاسعة من العمر تعافت تماما من المرض. وزار لهذه الغاية مدينة سان بيدرو سولا على بعد ٢٤٠ كلم شمالي العاصمة، حيث ستنظم بين ٢٩ ايار/مايو و٣ حزيران/يونيو قمة منظمة البلدان الأمريكية التي من المقرر ان تشارك فيها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون.

ولم يستبعد وزير الصحة كارلوس اغويلار وجود حالات إصابة أخرى في البلاد بيد انه أكد انه تم تعزيز البنى الطبية والجمركية. وأكد انه سيتم نشر عدد كبير من الموظفين حتى تكلل القمة بالنجاح.

وفي البرازيل (٩ إصابات) قررت السلطات تخصيص ٦٤ مليون دولار لمكافحة انفلونزا الخنازير.

وفي اليابان (٣٠٧ اصابات) التي هي موضع متابعة خاصة من منظمة الصحة العالمية خشية ظهور بؤرة مستقلة للفيروس، اعلنت السلطات تخفيف التعبئة ضد فيروس ايه (اتش١ان١) معتبرة انه ليس اخطر من الانفلونزا العادية.

وقال وزير الصحة الياباني يوويشي ماسوزوي ان الانفلونزا الجديدة تشبه كثيرا الانفلونزا الموسمية، مذكرا بعدم تسجيل أي وفاة بين المرضى وبان الأدوية المتوفرة ناجعة في مواجهة الفيروس.

وستتخلى السلطات اليابانية عن مراقبة القادمين من أمريكا الشمالية فردا فردا رغم انها ستضع في الحجر الصحي كل من يشتبه في إصابته بالمرض. بيد ان نحو خمسة آلاف مدرسة وحضانة لا تزال مغلقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي حال تم تأكيد وجود بؤرة مستقلة للمرض خارج القارة الأمريكية فان ذلك سيدفع منظمة الصحة العالمية إلى رفع درجة الإنذار إلى الحد الأقصى أي الدرجة السادسة ما سيشكل إعلانا عن أول جائحة انفلونزا في القرن الحادي والعشرين.

وأشارت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان الجمعة أمام ممثلي ١٩٣ بلدا أعضاء في المنظمة إلى ان الفيروس "ماكر وخبيث، معتبرة ان البلدان الفقيرة قد تعاني منه بشكل خاص.

وقالت تشان ان الدول النامية خصوصا، حيث السكان هم الأكثر تعرضا، عليها ان تستعد لرؤية عدد اكبر من الحالات الخطرة القليلة حاليا.

وحذر مسؤولون في منظمة الصحة العالمية في مانيلا من ان الفيروس قد يشتد مع تغير الأحوال الجوية في نصف الكرة الجنوبي وحلول الانفلونزا الموسمية.

وتخشى منظمة الصحة العالمية من تحول الفيروس إلى نوع اشد فتكا بعد تبادل محتمل لمادته الجينية مع فيروس انفلونزا الطيور الذي يمكن ان تبلغ نسبة الوفيات بين المصابين به ٦٠ بالمئة.

وفي أوروبا تبقى اسبانيا البلد الاكثر تأثرا بالمرض (١١٣ حالة) أمام بريطانيا (١١٢) في حين سجلت في فرنسا ١٦ اصابة. وتم وضع طلاب في مدرسة حربية في وسط اسبانيا في الحجر الصحي بعد اكتشاف حالات مشبوهة للاصابة بانفلونزا الخنازير الجمعة في بلدية هويو دي مانزاناويس.
وفي ايطاليا تم غلق معهدين ثانويين يضمان أربعة إصابات في روما وإخضاع ٤٠٠ طالب لفحوصات.

وقالت السلطات الأمريكية ان نهاية فيروس انفلونزا الخنازير لا تزال بعيدة وأحصت ٥٧٦٤ إصابة بينها ٩ وفيات، مشيرة إلى ان كبار السن يبدون مقاومة أفضل للفيروس.

وواصل الفيروس انتشاره في المكسيك التي انطلق منها الفيروس والتي سجلت فيها ٧٨ وفاة.

www.ethraadl.com
إثراء المعرفة الرقمية